

مجمع الأمثال

2831 - قَوَّ رَرَى وَ الطُّفَى .

قَالَ رَجُلٌ لَامْرَأَتَهُ وَكَانَ لَهَا صَدِيقٌ طَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَقْدَسَ لَهُ شِرَاكِينَ مِنْ شَرَجِ أَسْتِ
زَوْجِهَا فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ اسْتَعْظَمَتْهُ وَزَجَرَتْهُ فَأَبَى إِلَّا أَنْ تَفْعَلَ فَاخْتَارَتْ رِضَاهُ عَلَى صَلَاحِ زَوْجِهَا
فَنَظَرَتْ فَلَمْ تَجِدْ لَهُ وَجْهًا تَرْجُو بِهِ إِلَيْهِ السَّبِيلَ إِلَّا أَنْ عَصَبَتِ عَلَى مَبَالِ ابْنِ لَهَا
صَغِيرٍ بِقَصْبَةٍ وَأَخْفَتَهَا فَعَسَّسُ رَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ فَاسْتَغَاثَ بِالْبِكَاءِ فَلَمَّا سَمِعَ أَبُوهُ الْبِكَاءَ سَأَلَهَا
: مَا يُبْكِيكِ ؟ فَقَالَتْ : أَخَذَهُ الْأَسْرُ وَقَدْ نُعِيتَ لِي دَوَاؤُهُ طَرِيدَةً تُقْدَسُ لَهُ مِنْ
شَرِّجِ اسْتِكَ فَأَعْظَمَ الرَّجُلُ ذَلِكَ وَجَعَلَ الْأَمْرُ لَا يَزْدَادُ بِالصَّبِيِّ إِلَّا شِدَّةً فَلَمَّا رَأَى أَبُوهُ ذَلِكَ
اضْطَجَعَ وَقَالَ : دُونَكَ يَا مَسَّ فَلَانَ قَوَّ رَرَى وَ الطُّفَى فَاقْتَطَعَتْ مِنْهُ طَرِيدَةً لَتُرْضَى صَدِيقُهَا
وَأُطْلِقَتْ عَنِ الصَّبِيِّ . [ص 92] .

يضرب للرجل الغمر الغرليحذر